

تفسير السعدي

رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ^ط إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ^ج أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ^ج وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا

{ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ } من أنفسكم فذلك لا يريد لكم إلا ما هو الخير ولا يأمركم إلا بما

فيه مصلحة لكم وقد تريدون شيئاً والخير في عكسه. { إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ^ج أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ^ج

{ فيوفق من شاء لأسباب الرحمة ويخذل من شاء فيضل عنها فيستحق العذاب. } وَمَا

أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا { تدبر أمرهم وتقوم بمجازاتهم وإنما الله هو الوكيل وأنت مبلغ هاد

إلى صراط مستقيم.